

صياغة العنوان الجيد للبحوث والرسائل العلمية مهارات بحثية 2

إعداد: عبدالله نصر الدين
الرقم الاكاديمي: 251001251

تسليم 3



عنوان البحث: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتصدي للأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي

مهارات بحثية 2

إعداد
عبدالله نصرالدين

إعداد الورقة البحثية: د. علا عبدالقوي عامر.
تم نشره بواسطة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2024



يعرض هذا التقرير تحليلاً لأحد الأبحاث التطبيقية الحديثة التي تناولت توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية لمواجهة الأخبار الزائفة.

تسليم

04

نوع المنهج وأهميته

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الكمي، المعتمد على منهج المسح بالعينة (Survey Study)، وهو ما يناسب طبيعة الدراسة التي تهدف إلى تحليل اتجاهات الخبراء تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي.



نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بالبحث في تفسير وتحليل خصائص الظواهر الإعلامية وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية التي تهدف إلى دراسة ظاهرة انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي ، وكيفية التصدي لها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة (Survey Study) وهو من أكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ، والذي يسعى إلى جمع البيانات من المبحوثين للوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بالظواهر الإعلامية التي تخضع للبحث العلمي.

تسليم

04

طبيعة البيانات المستخدمة

جمعت الباحثة بيانات أولية من خلال استبانة إلكترونية صُممت لهذا الغرض. وقد تم تطبيقها على 50 خبيراً من العاملين في القنوات والمواقع الإخبارية ومجالات الذكاء الاصطناعي.



مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع خبراء الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية المصرية المتمثلة في (القنوات الإخبارية- مواقع الصحف الإلكترونية- وكالات الأنباء- المواقع الإخبارية عبر شبكة الإنترنت) ، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة عمدية تتوافر فيها السمات التي تحقق أهداف الدراسة الحالية وهي أن يجمع المبحوثين بين الخبرة في مجال الذكاء الاصطناعي وممارسة العمل في المؤسسات الإخبارية حتى يمكن الإجابة على استمارة الاستبيان ، وقد توصلت الباحثة إلى عدد (٥٠) مبحوث من العاملين في (قناة القاهرة الإخبارية- الموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع - وكالة أنباء الشرق الأوسط- موقع سكاي نيوز) ممن ينطبق عليهم سمات عينة البحث وتم الحصول على عدد (٥٠) استمارة استوفت الإجابة على جميع الأسئلة .

تسليم

04

أداة جمع البيانات

الأداة المعتمدة هي استمارة استبيان إلكتروني، تم إعدادها بعناية عبر مراحل تحكيم وتطوير. احتوت على محاور واضحة: مثل معدل الاستخدام، الدور في التصدي، المصادقية، التحديات، إلخ. كما استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لقياس مستويات الموافقة.

أداة جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ولحساب صدق الاستمارة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجال الإعلام الرقمي^(*)، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض الأسئلة وإضافة عبارات أخرى ووضعها في مقياس ليكرت الثلاثي وهو الأسلوب المناسب لقياس درجات الموافقة والإعراض في هذه الدراسة بدقة.

المحاور الرئيسية في الاستبيان

تسليم

04

تضمنت الدراسة عشرة تساؤلات رئيسية تغطي جوانب مثل:

- مدى انتشار الأخبار الزائفة
 - فعالية الذكاء الاصطناعي في التصدي لها
 - الأساليب المستخدمة
 - التحديات المستقبلية
- وجاءت بنية الاستبانة متطابقة تمامًا مع هذه التساؤلات، مما يعزز الصدق البنائي.

تساؤلات الدراسة

- 1- ما مدى تعرض الخبراء عينة الدراسة للأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- 2- ما مدى اهتمام الخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي العاملين في المؤسسات الإخبارية بمتابعة استخدامه في صناعة ونشر الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- 3- ما أكثر وسائل الإعلام الرقمي التي تنتشر من خلالها الأخبار الزائفة؟
- 4- ما الدور الذي تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة ونشر الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة؟
- 5- ما أسباب إنتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- 6- ما درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة نشر الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة؟
- 7- ما درجة مصداقية الأخبار التي يتم صنعها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- 8- ما أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها لمواجهة انتشار الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي؟
- 9- ما أهم الأساليب التي من خلالها يمكن معرفة الفرق بين الخبر الزائف والخبر الحقيقي من وجهة نظر الخبراء عينة الدراسة؟
- 10- ما أهم التحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتصدي لظاهرة نشر الأخبار الزائفة عبر وسائل الإعلام الرقمي؟

تسليم

04

صدق الاستبانة

تم التأكد من الصدق الظاهري للأداة عبر تحكيمها من قبل خبراء في الإعلام والذكاء الاصطناعي.
كما تم التحقق من الصدق الداخلي (البنائي) عبر حساب معامل الارتباط بين العبارات.

اختبار الصدق والثبات:

اعتمدت الباحثة على أسلوبين لحساب الصدق؛ الأول صدق المحكمين أو الصدق الظاهري؛ من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجال الإعلام الرقمي^(*)، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات والتي تمثلت في إعادة صياغة بعض الأسئلة وإضافة بعض العبارات، والأسلوب الثاني هو الصدق الذاتي، وتم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (٠.٩٩٣)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

وتم حساب الثبات وفق معامل الفا كرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٨٨)؛ وهي قيمة تدل على تمتع الاستبيان بثبات مرتفع، كما تم حسب الثبات وفق طريقة ثبات الاستقرار بإعادة التطبيق على عينة التقنيين بعد مرور ثلاثة أسابيع من تطبيق الاستمارة، وبلغت نسبة الثبات ٩٣% وهي نسبة عالية تدل على صلاحية استمارة الاستبيان للتطبيق.

تسليم

04

تحليل النتائج وربطها بالأداة

تم تحليل النتائج باستخدام جداول إحصائية، مثل معاملات الارتباط ومستوى الدلالة.
على سبيل المثال: علاقة استخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية التصدي للأخبار الزائفة كانت
0.77 عند مستوى دلالة 0.01



جدول (١١)

يوضح معاملات الارتباط بين استخدام المؤسسات الأخبائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي
ومعدل التصدي للأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي

المتغيرات			معدل التصدي للأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي
استخدام المؤسسات الأخبائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي			قيمة ر
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	دال إحصائية	0.77**
	0.01		

(**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية استخدام المؤسسات الأخبائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعدل التصدي للأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي؛ مما يعني أنه كلما ازداد معدل استخدام المؤسسات الأخبائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كلما ساهم ذلك في زيادة معدل التصدي للأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي.

الدراسة تمثل نموذجًا متكاملًا لاستخدام أدوات البحث الكمي في الإعلام الرقمي.

تصميم الأداة محكم، والتحكيم والتعديل واضح، والتحليل الإحصائي دقيق.

أثبتت الباحثة أن استخدام الذكاء الاصطناعي له أثر واضح في تحسين دقة المعلومات ومكافحة التضليل، وهو ما يعكس أهمية المنهجية المحكمة في الوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية.



تسليم
04

الخاتمة

- الصالحي، أبو بكر حبيب. (2022). "الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتأثير الشخص الثالث". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 81، ص 323-372.
- Johnson, T., & Smith, R. (2021). "The Third-Person Effect in Fake News Perception". Journal of Media Psychology, 45(2), 112-130.
- Vosoughi, S., Roy, D., & Aral, S. (2018). "The spread of true and false news online". Science, 359(6380), 1146-1151.

المراجع الأكاديمية



Thank You